Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 11 (2023) • P: 91 - 70
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

Building a training program to develop the performance of kindergarten teachers and measuring its impact on developing the Speaking skills of kindergarten children for the Republic of Yemen

Mrs. Zakiah Mohammed Ali Al-Jamrah
Education College | Sana'a University | Yemen

Received: 02/01/2023
Revised: 16/01/2023
Accepted: 11/02/2023
Published: 30/03/2023

* Corresponding author: zakiah.aljamrah@gmail.com

Citation: Al-Jamrah, Z. M. (2023). Building a training program to develop the performance of kindergarten teachers and measuring its impact on developing the Speaking skills of kindergarten children for the Republic of Yemen. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(11),70 – 91. https://doi.org/10.26389/AJSRP.K020123

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The research aims to develop a training program to improve kindergarten female teachers' performance and assess the impact of this program on kindergarten children's development of Speaking skills in Yemen. The researcher developed the training program, designed a note card for the performance of kindergarten female teachers, and tested the Speaking skills of kindergarten children to achieve the research objectives. The data collecting instruments were given to validators specializing in the Arabic language curricula and kindergartens to ensure their validity and reliability. The research sample consists of 25 female teachers and 126 kindergarten children from public schools in the Capital Secretariat (Sana'a) for the academic year 2021–2022. The descriptive and experimental approaches were used in the same group.

The findings have revealed statistically significant differences between the means values of the experimental group at the significance level (0.05), both in observing the performance of kindergarten female teachers and in the Speaking skills test of kindergarten children that the result is in favor of the post-application.

Such differences are attributed to the impact of the training program on the performance of kindergarten female teachers as well as the development of kindergarten children's Speaking skills.

The researcher recommends that training programs should be built to provide kindergarten and first-grade female teachers with the required language skills and to improve students' Speaking skills. Such training programs will significantly raise students' educational level in the future.

Keywords: Kindergarten Teachers, Kindergarten, and Speaking Skills.

بناء برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال وقياس أثره في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة بالجمهورية اليمنية

أ. زكية محمد علي الجمرة
كلية التربية | جامعة صنعاء | اليمن

المستخلص: هدف البحث إلى بناء برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال، وقياس أثره في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة في اليمن، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء البرنامج التدريبي، وتصميم بطاقة ملاحظة لأداء معلمات الروضة، واختبار مهارات التحدث لأطفال الروضة، وتم عرضها على المحكمين في مناهج اللغة العربية والمتخصصين في رياض الأطفال، للتأكد من صدقها، وتكونت عينة البحث من (25) معلمة و(126) طفلاً من أطفال الروضة في المدارس الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء، للعام (2021م-2022)، وتم استخدام المنهجين الوصفي وشبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة. أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في كلٍ من الملاحظة لأداء معلمات الروضة، واختبار مهارات التحدث لأطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي، تعزى إلى أثر البرنامج التدريبي على أداء معلمات الروضة، وكذلك أثره في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة.

وقد أوصت الباحثة بضرورة بناء برامج تدريبية لمعلمات الروضة، والصفوف الأولى في المهارات اللغوية اللازمة لهن، وتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذهن؛ لما لها من الأثر الكبير في زيادة مستواهم العلمي مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية: معلمات رياض الأطفال- رياض الأطفال- مهارات التحدث.

1- مقدمة البحث.

باتت المؤسسات التربوية في الوقت الحاضر في حالة تطور مستمر، نتيجة لما يدور حولها من تقدم وتسارع مذهل في شتى أنواع المعرفة، وتأثر مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها إلى حد كبير بالتطور الهائل الذي يمر به العالم المعاصر في المجالات كافة، وظهرت أساليب جديدة في المؤسسة التعليمية استجابة للتطورات السريعة، لتلقي على رجال التربية المسؤولية الكبرى في مواجهة هذه التطورات، التي تتمثل في وضع أسس علمية سليمة، تساعد على تحديد الأهداف، واختيار الطرائق والأساليب المناسبة التي تكفل لنا مسايرة العالم في تقدمه العلمي والتكنولوجي(عقيل، 2018، 2).

وتعُد مهارات التحدث من أهم المهارات اللغوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية والمؤسسات التعليمية، والتربوية إلى تنميتها وتحقيق أهدافها في جميع مراحل التعليم وخاصة في مرحلة رياض الأطفال، كما تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل الخصبة التي يمكن فيها تنمية مهارات التحدث؛ لأنه إذا لم يتم تدريب الطفل عليها في مرحلة الطفولة المبكرة فإن مهارة التحدث عنده ستكون ضعيفة مستقبلاً.

كما يحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى مهارة التحدث، وإن أحد متطلبات الفصول الدراسية في رياض الأطفال تسهيل تطوير اللغة المناسبة من خلال محادثات هادفة مع الآخرين، وسرعة الاستجابة بينهم وأقرانهم والبالغين(Carey M: 2018).

وتزداد أهمية مهارة التحدث في مرحلة رياض الأطفال؛ وذلك لأن هذه المرحلة تُعد اللبنة الأساسية في حياة الإنسان، فإذا تم تأسيسه بشكل جيد قاده ذلك إلى الطريق الصحيح للنجاح في هذه الحياة، كما أن فترة الطفولة تعد من أفضل وأهم الفترات التي يستطيع فيها الشخص استقبال المعلومات، حيث إن رياض الأطفال ليست بالمهمة السهلة كما يعتقد البعض، فهي تحتاج إلى الصبر والتدريب واتباع أساليب التعليم المختلفة من أجل إيصال المعلومات إلى جميع الأطفال (معجم المعاني:https://www.almaany.com/ar/dict/ar).

ومهما تحدثنا عن تنمية المهارات اللغوية لمرحلة رياض الأطفال وتأهيلهم، وعن تطور العملية التعليمية فإن معلمة رياض الأطفال الكفء تمثل شرطاً أساسياً في نجاح ذلك كله، حيث أكدت معظم الدراسات أن معلمة رياض الأطفال هي العامل الرئيس وهي حجر الزاوية في العملية التعليمية، ومهما كان لدينا من أهداف وسياسات وخطط تربوية واضحة وإمكانات ووسائل فإن هذه الأهداف لن تتحقق إلا بقيام معلمة رياض الأطفال بأدوار، ومهارات تعليمية مختلفة يجب عليها التدرب عليها؛ وذلك للقيام بها على أحسن وجه ممكن (كفافي وآخرون، 2005، 36-37).

وهذا يتوقف على تطوير أداء معلمة رياض الأطفال وإعدادها الإعداد الأمثل؛ لأن العمل مع الأطفال عمل فني ويلقي مسئولية عظيمة على المعلمة من ناحية نمو الطفل نمواً شاملاً صحياً وعقلياً واجتماعياً، فشخصية الطفل كل متكامل، ومهمة المعلمة العناية به وتنميته، وبذلك فإن وظيفتها تعد ذات أبعاد متعددة، ومتداخلة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق، فإذا كان المعلم في مراحل التعليم الأخرى مطالب بأن يتقن مادة علمية معينة، ويحسن إدارة الفصل؛ فإن المعلمة في رياض الأطفال مسئولة عن كل ما يتعلمه الأطفال، إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها فهي مرحلة حساسة من حياتهم(هليوم، 2005، 246، 247).

وعلى الرغم مما أثبتته الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية من صعوبة هذه المهمة وأهميتها في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل فإن: (هناك غياباً للوعي التربوي بخطورة هذه المرحلة، وقلة الإقبال على العمل في رياض الاطفال، ولتدني النظرة الاجتماعية للعاملين فيها مما أدى إلى نقص في القوى البشرية للتدريس في هذه المرحلة، ودخول العناصر غير المؤهلة لتدريس طفل الروضة (بدران، 1999، 145).

ونظراً لأهمية هذا الدور الذي تقوم به معلمة رياض الأطفال، وما تحتويه مناهج النشاط فيها؛ كان لابد من الاهتمام بتطوير أدائها وعلى مستوى عال من الكفاية والمهارة حتى تتمكن من فهمها لطبيعة نمو الطفل من مصادر المعلومات المتاحة؛ (لأن التطوير المستمر سمة أساسية من سمات العصر؛ لذا فقد أصبح استحداث وتفعيل التطوير ضرورة لا غنى عنها تحقيقاً للجودة الشاملة، ومواكبة للمتغيرات والتحديات المعاصرة والمستقبلية (شحاته، 2005، 263).

ولأن (برامج رياض الأطفال، ونشاطاتها اليومية، وأهدافها التربوية لا تتحقق إلا بوجود المعلمة المختصة، الواعية لمتطلبات الطفولة المبكرة، والاحتياجات الأساسية (عدس ومصلح، 1999، 116)،

فهذا يتطلب منها أن تكون على اتصال مستمر بكل جديد يطرأ على ميدانها المهني، وتزويدها بالبرامج التدريبية بشكل مستمر طوال خدمتها الميدانية وفقاً للاحتياجات التدريبية التي تطرأ لها أثناء عملها الميداني مع الأطفال، كذلك يُعد تدريب المعلمات أمرًا ضروريًا للتنفيذ الفعال لبرنامج الممارسات الملائمة من الناحية الإنمائية؛ لدعم أفضل للتطبيق العلمي للطفولة المبكرة(Giovanna Irizarry, 2019: P 29).

وبناء على ما سبق، فإن البحث الحالي يكتسب أهميته من كونه يسعى إلى بناء برنامج تدريبي لتطوير إداء معلمات رياض الأطفال، ومعرفة أثره في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة بأمانة العاصمة صنعاء، و(التي يجب في نهاية مرحلة رياض الأطفال أن يتعلمها الأطفال ويطبقونها؛ للتواصل الجيد) (BAINTER SUE ,2010,P8)، كما أنه على حد علم الباحثة لم تجد دراسة تناولت تدريب معلمات رياض الأطفال على تدريس مهارات التحدث لدى مرحلة رياض الأطفال؛ مما زاد من دافعيتها على إجراء هذا البحث.

مشكلة البحث:

استشعرت الباحثة مشكلة البحث من خلال خبرتها في مجال إدارة وتعليم مرحلة رياض الأطفال لأكثر من (10) سنوات رأت خلالها أن هناك تدني واضح في أداء معلمات رياض الأطفال لتدريس المهارات اللغوية، لا سيما تنمية مهارات التحدث، ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى بناء برامج تدريبية لتحسين أداء معلمات رياض الأطفال مثل دراسة: محمد(2020)، والصبري(2020)، وهواري(2018)، والمحطوري(2017)، والكريمين، والخوالدة(2016)، وأحمد(2015)، وشرف الدين(2014)، وعباس(2014)، ورمو(2013)، والسكري(2010)، وغالب (2010)، (Jane, Kite (2008)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات فاعلية البرامج التدريبية في تنمية المهارات التدريسية، والكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال واكتساب أدوارهن التربوية، ودراسات أخرى اهتمت بتنمية مهارة التحدث لمرحلة رياض الأطفال، والصفوف المتقدمة كدراسة: اليحيصي (2019)، والجمرة، (2016)، والغرباني، (2008)؛ مما يدل على تدني وضعف عام في مهارات التدريس لا سيما مهارات التحدث، وفي ضوء ذلك يمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما البرنامج التدريبي اللازم لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال وقياس أثره في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة بالجمهورية اليمنية؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما البرنامج التدريبي اللازم لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال بأمانة العاصمة صنعاء؟
2- ما أثر البرنامج التدريبي في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال بأمانة العاصمة صنعاء؟
3- ما أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة في مدارس رياض الأطفال بأمانة العاصمة صنعاء؟

فرضيات البحث:

من أجل الإجابة عن أسئلة البحث تم صياغة فرضيتين على النحو الآتي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الملاحظة (القبلية والبعدية) للأداء في مهارات التدريس اللازمة لمعلمات رياض الأطفال على مستوى كل مجال وعلى مستوى مهارات التحدث لصالح الملاحظة البعدية، تعزى إلى أثر البرنامج التدريبي على أداء معلمات رياض الأطفال.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات التحدث لأطفال الروضة على مستوى الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي، تعزى إلى أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1- بناء برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال بأمانة العاصمة صنعاء.

2- معرفة أثر البرنامج التدريبي في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال بالمدارس الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء.

3- معرفة أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة في المدارس الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي فيما قد يتوصل إليه من نتائج يمكنها أن تسهم في الآتي:

1- يعد إضافة علمية لرفد المكتبة العربية بموضوع البحث الذي يتعلق بتطوير أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة في اليمن.

2- يزود المسئولين في المؤسسات التربوية عن إعداد المعلمين والمعلمات بنماذج عدة منها نموذج لبطاقة الملاحظة، ونموذج لاختبار مهارات التحدث؛ لقياس أداء معلمات رياض الأطفال، وقياس مهارات التحدث لأطفال الروضة.

3- يساعد القائمين على التدريب؛ للاسترشاد بنتائج هذ البحث عند إعداد برامج تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في المؤسسات التربوية.

4- يفتح آفاقاً جديدة للباحثين في هذا المجال؛ لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال، وتنمية مهاراتهن التدريسية في الجوانب الأخرى التي لم يتطرق إليها هذا البحث والبحوث السابقة.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** اقتصر البرنامج على أربع وحدات تدريبية في المجالات الآتية: (مهارات التخطيط – مهارات التنفيذ لمهارات التحدث –مهارات التقويم –مهارات إدارة الصف).
- **الحدود البشرية:** عينة من معلمات رياض الأطفال، وعينة من أطفال الروضة التي تقوم المعلمات بتدريسهم بالمدارس الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء.
- **الحدود الزمانية:** تم تدريب معلمات رياض الأطفال (عينة البحث) على البرنامج التدريبي، وتطبيق أدواته قبلياً وبعدياً، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021م- 2022م.

- **الحدود المكانية:** تم تدريب عينة البحث على البرنامج التدريبي في (روضة الفرسان – التابعة للوزارة العامة للطفولة المبكرة والتعليم قبل المدرسي – منطقة الثورة)، كما تم تطبيق أدوات البرنامج التدريبي في رياض الأطفال في المدارس الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء.

مصطلحات البحث:

فيما يلي تعريف المصطلحات الأساسية للبحث:

- **تطوير**: في اللغة: مصدر تطور، الوضع الاجتماعي في تطور مستمر: في تغير وتبدل من مستوى إلى آخر من حال إلى حال (معجم المعاني، 2022م، https://www.almaany.com).
- اصطلاحاً: يعرف بأنه: التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة، (إسماعيل، 2018م، https://hrdiscussion.com/hr814.html51).
  - وتعرف الباحثة التطوير إجرائياً: بأنه إعادة بلورة وتصحيح وصياغة الأهداف التربوية العامة والخاصة المتعلقة ببناء البرامج التدريبية لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال واختيار أفضل الطرق، والوسائل والأنشطة التي بواسطتها يمكن تحقيق هذه الأهداف بشكل أفضل لتنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة.
- **أداء**: في اللغة: أداء: (اس) مصدر أدى، قام بأداء واجبه: بإنجازه، بإكماله وكان أداؤه للنص سليماً: أسلوب تعبيره وطريقته (معجم المعاني، 2022م، https://www.almaany.com).
- اصطلاحاً: ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري ويستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، هذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، يظهر منه قدرة الفرد على أداء عمل ما (اللقاني، والجمل، 1999م، 12).
  - وتعرف الباحثة الأداء إجرائياً: بأنه إتقان أداء المعلمة وتنمية مهارات التحدث في رياض الأطفال في شكل أنشطة أو سلوكيات آنية ومحددة وقابلة للملاحظة والقياس، وعلى مستوى عال من الدقة والوضوح وذلك بعد تطوير أدائهن وفق البرنامج التدريبي.
- **معلمة رياض الأطفال**: تعرف اصطلاحاً بأنها: (شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات، والخصائص الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والأخلاقية، والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الأطفال، حيث تلقت إعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات جامعية وعالية لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة) (عامر، 2008م، 63).
  - وتعرف الباحثة معلمة رياض الأطفال إجرائياً: بأنها المعلمة التي تعمل في رياض الأطفال الحكومية بأمانة العاصمة- صنعاء، والتي تحتاج إلى تدريب وذلك لتطوير أدائها التدريسي، وخاصةً تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة.
- **المهارات**: المهارة: في اللغة هي: (مستوى عالي من الجهد والمثابرة لتحقيق الأهداف)، (Molly: 2015 P286)
- اصطلاحاً: (هي الأداء السهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً، وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف) (اللقاني والجمل، 1999م، 249).
  - وتعرف الباحثة المهارة إجرائياً: بأنها التمكن من أداء مهمة تعليم مرحلة رياض الأطفال لمهارات التحدث بشكل يتسم بالدقة، والتناسق والثبات النسبي.
- **مهارة التحدث**: مفهوم التحدث لغة: (حدث) تكلم، وأخبر، وروى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، (تحدث) تكلم، ويقال تحدث إليه، (تحادث) القوم تحدثوا، و(الحديث) كل ما يتحدث به من كلام، وخبر، ويقال (الحديث ذو شجون) يتذكر به غيره، وكلام رسول الله، وفي اصطلاح المحدثين: قول، أو فعل، أو تقرير نسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم (المعجم الوسيط، 2004).

- ويعرف التحدث اصطلاحاً: (بأنه نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن التحدث وسيلة للإفهام والفهم والافهام، وهما طرفا عملية الاتصال) (طعيمه، 2006، 185).
  - وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مهارة طفل الروضة، في نقل الأحاسيس، والاتجاهات، والمعاني، والأفكار والأحداث؛ مما يشعر به ويتحدث به إلى الآخرين بفصاحة وانسياب مع الصحة في التعبير، والسلامة في الأداء.

2- الدراسات السابقة.

أ- دراسات تناولت البرامج التدريبية المتعلقة بمعلمات رياض الأطفال:

- **دراسة محمد (2020): هدفت الدراسة إلى:** تقصي فاعلية برنامج تدريبي قائم على الثقافة الرقمية في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال، وقد تكونت عينة هذه الدراسة من: مجموعتين، المجموعة التجريبية (34) معلمة، والمجموعة الضابطة (28) معلمة بمدارس مديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة، واستخدمت الدراسة المنهج: شبه التجريبي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام قائمة أبعاد الثقافة الرقمية، وبناء قائمة الكفايات التعليمية في مجالات تخطيط التعليم، وتنفيذ التعليم، وتقويم التعليم، وتوظيفها في بناء بطاقة ملاحظة الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال. وأظهرت النتائج أن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال
- **دراسة الكريمين والخوالدة(2016):** وهدفت إلى بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على نظرية الاهتمامات، وتعرف أثر البرنامج في تنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال، ومهارات التواصل لدى طلبتهنّ، وقد تكونت عينة هذه الدراسة من: (51) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية قصبة السلط للعام الدراسي (2011)، في المستوى التمهيدي (KG 2) لمرحلة رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج: شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة (التجريبية الواحدة)، وتم استخدام بطاقة ملاحظة لمعلمات رياض الأطفال، اختبارا تحصيليا لأطفال المستوى التمهيدي (KG2) لمرحلة رياض الأطفال، وبينت النتائج أن فاعلية البرنامج التدريبي الميداني الذي تمَّ تطبيقه في تنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات مرحلة رياض الأطفال، (KG2)، كما إن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال في المستوى التمهيدي (KG2) لمرحلة رياض الأطفال.
- **دراسة السكري(2010):** وهدفت إلى بناء برنامج تدريبي لمعلمة رياض الأطفال لتنمية مهاراتها في اكتشاف الأطفال الموهوبين وقياس فعاليته، وقد تكونت عينة الدراسة من: (30) معلمة من روضة فضل بمحافظة الجيزة، واستخدمت الدراسة المنهج: التجريبي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام بطاقة ملاحظة لمعلمات رياض الأطفال، كما تم تصميم البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة لاكتشاف الموهبة عند الأطفال، وكشفت نتائج الدراسة: فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين.
- دراسة **(Jane, Kite, 2008):** وهدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات الرياض لتنمية بعض المهارات الاجتماعية عند أطفال الرياض، وتحديد المهارات الاجتماعية التي يستطيع الأطفال إظهارها في هذا العمر، والطرائق التعليمية التي يمكن أن تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية عند الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم بين 3-5 سنوات في مدينة واشنطن الأمريكية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: التأكيد على قيمة اللعب كعنصر مهم في

مناهج الطفل؛ لما له من دور كبير في تطور الطفل ونموه الاجتماعي والإبداعي، ويتحدد دور المربي بإعداد وتهيئة البيئة المادية المناسبة، والتركيز على التجارب الواقعية التي تسهم في إكساب الطفل المهارات الاجتماعية، وذلك ومن خلال معالجة المثيرات المتنوعة والتفاعل معها، وفاعلية البرنامج التدريبي في اكتساب معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية.

ب- دراسات متعلقة بمهارات التحدث.

- **دراسة اليحيصي (2019):** وهدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية القصة الاستماعية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء، واستخدمت الدراسة المنهج: التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام قائمة بمهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف السادس الأساسي، كما تم تصميم وحدة تعليمية في القصة الاستماعية، واختبارا في مهارات التحدث، ودليل معلم للوحدة التعليمة، ووتكونت عينة الدراسة من: (60) تلميذة من تلميذات الصف السادس الأساسي بمدرستي (الصفاء) و(على ابن أبي طالب) للبنات بأمانة العاصمة صنعاء، ومن أهم نتائج الدرسة الخروج بقائمة مهارات التحدث التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي مكونة من (19) مهارة، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار التحدث، لصالح المجموعة التجريبية، وذلك في أداء كل مهارة من مهارات التحدث الخمس، وفي الأداء الكلي لتلك المهارات، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبارا مهارات التحدث، لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى فاعلية استراتيجية القصة الاستماعية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي.
- **دراسة الجمرة (2016):** وهدفت إلى بناء برنامج مقترح لتعليم المهارات اللغوية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال المستوى الأول من عُمر (4 إلى 5) أعوام في الجمهورية اليمنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأدوات في إعداد قائمة بمهارات الاستماع والتحدث اللازمة لمرحلة رياض الأطفال المستوى الأول من عُمر (4 إلى 5) أعوام في الجمهورية اليمنية، وبناء البرنامج المقترح لتعليم المهارات اللغوية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية، وقد تكونت عينة الدراسة من: مرحلة رياض الأطفال من سن (4-5) سنوات بأمانة العاصمة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: إعداد قائمة بمهارات الاستماع والتحدث اللازمة التي ينبغي أن يتمكن منها تلاميذ مرحلة رياض الأطفال المستوى الأول من عُمر (4 إلى 5) أعوام بلغت (18) مهارة، وأهدافها السلوكية بلغت (44) هدفاً، وإعداد برنامج مقترح لتعليم المهارات اللغوية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية المستوى الأول من عُمر (4 إلى 5) أعوام في ضوء قائمة مهارات الاستماع والتحدث، كما تم إعداد نموذج من كتاب طفل الروضة للمستوى الأول من رياض الأطفال من عُمر (4 إلى 5) أعوام لتطبيق البرنامج المقترح من إعداد وتصميم الباحثة، وأخيراً؛ إعداد دليل المعلم لكيفية تعليم البرنامج المقترح مرفقاً بفيديو تعليمي من إعداد الباحثة.
- **دراسة الغرباني (2008):** هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة مهارات التحدث اللازمة لتلميذات الصف الخامس الأساسي بأمانة العاصمة (صنعاء) ومستوى أدائهن في مهارات التحدث، ومعرفة أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي، وقد تكونت عينة هذه الدراسة من: (90) تلميذة من تلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي في مدرسة سالم الصباح، بمنطقة شعوب التعليمية في أمانة العاصمة صنعاء للعام الدراسي 2007م-2008م، واستخدمت الدراسة المنهج: التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات الآتية؛ إعداد قائمة بمهارات التحدث التي يلزم تنميتها لدى تلميذات

الصف الخامس من التعليم الأساسي، وإعداد بطاقة ملاحظة (قبلية، وبعدية) لقياس مهارات التحدث لدى تلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي، وإعداد برنامج مقترح لتنمية مهارات التحدث لدى المجموعة التجريبية؛ ومن أهم النتائج التي توصلت إليها؛ التوصل إلى ستة عشرة مهارة من مهارات التحدث اللازمة للصف الخامس الأساسي حصلت على أهمية نسبية بلغت (80 %)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة، ووجود فرق بين المجموعتين في كل مجال من مجالات التحدث في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا =001') بين متوسط درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في الملاحظة البعدية في الأداء الكلي لمهارات التحدث، لصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن بعضها هدفت إلى بناء برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في متغيرات تربوية مختلفة مثل دراسة: محمد(2020)، والكريمين والخوالدة(2016)، والسكري(2010)، Jane, Kite (2008)، كما هدفت بعضها إلى تنمية مهارات التحدث في مراحل تعليمية مختلفة كدراسة: اليحيصي (2019)، والجمرة، (2016)، والغرباني، (2008)، وقد اتفق هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت بناء برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال واختلف معها في المتغير التابع، واتفق مع بعضها في المتغير التابع واختلف معها في المتغير المستقل.

كما يلاحظ أن أدوات الدراسات السابقة قد تنوعت بين الاختبارات، والاستبانات، وبطاقات الملاحظة، وقد اتفق البحث الحالي معها في تصميم بطاقة ملاحظة لمعلمات رياض الأطفال، واختبار طفل الروضة، واتفق معها في الإسهام في تطوير مهارات معلمات رياض، وأهمية إعداد البرامج التدريبية التي تساعد في تنمية المهارات لدى أطفال الروضة، واختلف عنها في تنمية مهارات التحدث، وفي عدد عينة البحث ونوعها، وقد اقتصرت الدراسات السابقة على منهج واحد، وما يميز هذا البحث أنه استخدم منهجين (الوصفي، وشبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة).

كما تمت الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة في كيفية:

- تحديد وبلورة أسئلة البحث، والتعرف على موقعه وأصالته بين البحوث والدراسات السابقة، وإثراء فصوله.
- بناء قائمة بمهارات التدريس اللازمة لمعلمات رياض الأطفال وكيفية تقسيمها إلى مجالات.
- بناء قائمة بمهارات التحدث اللازمة، والمناسبة لأطفال الروضة.
- بناء بطاقة ملاحظة لمعرفة أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة.
- بناء اختبار لطفل الروضة في التحدث؛ لقياس أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التحدث لديهم.
- تصميم البرامج التدريبية، وقياس أثرها في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة.
- التعرف على العمليات الإحصائية المناسبة، وطريقة استعمالها، والأساليب المتبعة في تنظيم نتائج البحث.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهجية البحث:

تمت تلك الإجراءات وفق الخطوات الآتية:

1- **منهج البحث وتصميمه التجريبي:** تم استخدام منهجين، وهي كالآتي:

1- **المنهج الوصفي**: وذلك للاطلاع، وتجميع الدراسات والبحوث السابقة، والإطار النظري للبحث، وإعداد أدواته، وتحليل النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها.

2- **المنهج شبه التجريبي**: وهو المنهج المعتمد على المجموعة التجريبية الواحدة الذي تم من خلاله بيان أثر المتغير التجريبي المستقل (البرنامج التدريبي للمعلمات) في تنمية المتغير التابع (مهارات التحدث لدى أطفال الروضة) باستخدام اختبار لأطفال الروضة في مهارات التحدث قبل تدريب معلماتهم على البرنامج التدريبي وبعد تطبيقهن للبرنامج التدريبي على أطفال الروضة (عينة البحث)، وقد تم التصميم التجريبي للبحث كما يوضحه الشكل1:

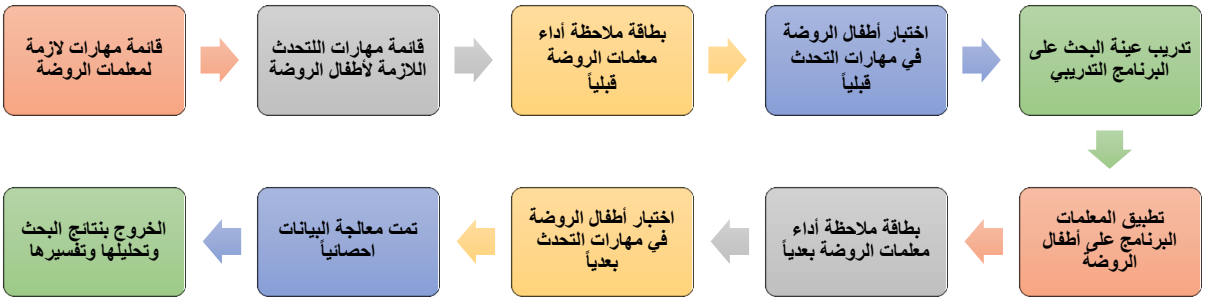

شكل (1) يوضح المنهج التجريبي للبحث الحالي (إعداد الباحثة).

2- متغيرات البحث:

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال.

المتغير التابع: تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة.

3- مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية بأمانة العاصمة البالغ عددهن (94) معلمة، موزعات على (35) روضة حكومية بأمانة العاصمة- صنعاء، وتلاميذهن من كلا الجنسين (ذكور- إناث)، والبالغ عددهم (1913)، بحسب (إحصائية رياض الأطفال الحكومية على مستوى كل مديرية للعام (2021م-2022).

4- عينة البحث:

وقد تكونت عينة البحث من (25) معلمة من معلمات رياض الأطفال، و(126) طفلاً من بعض المدارس الحكومية في المديريات الآتية:(السبعين، معين، التحرير، الوحدة، شعوب، الثورة) بأمانة العاصمة صنعاء، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لتمثل مجموعة تجريبية واحدة.

وتم تدريب عينة البحث (معلمات رياض الأطفال) على البرنامج التدريبي في روضة الفرسان التابعة للإدارة العامة للطفولة المبكرة في أمانة العاصمة صنعاء الواقعة بمنطقة الثورة، وقد تم اختيار هذا المكان للتدريب؛ نظراً لتعاون إدارة الروضة مع الباحثة، وتوفر قاعة مجهزة للتدريب، وأيضاً لوقوعها في نفس المنطقة التي تسكن فيها الباحثة.

5- **أدوات البحث:** لتحقيق أهداف البحث، واختبار فرضيته، تم إعداد الأدوات المتمثلة في الآتي:

أ. **قائمة بمهارات التدريس:** واتبعت الباحثة أثناء إعداد القائمة الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من القائمة، والمتمثل في تحديد أهم مهارات التدريس اللازمة لمعلمات رياض الأطفال؛ من أجل تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة.
- مصادر اشتقاق مهارات التدريس:
  - الاطلاع المراجع، والأدبيات، والدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة.

- الرجوع إلى عدد من المختصين في علم النفس، ومناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وأخذ آرائهم.

وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من أربعة مجالات (التخطيط 10 مهارات، التنفيذ لمهارات التحدث 11مهارة، التقويم مهارات9، إدارة الصف8 مهارات)من المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة، وبعد تحكيمها من قبل المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والمتخصصين في رياض الأطفال والطفولة المبكرة في جامعة صنعاء وجامعة العلوم، تكونت من: من أربعة مجالات (التخطيط 9 مهارات، التنفيذ لمهارات التحدث 10مهارات، التقويم 8مهارات، إدارة الصف6 مهارات)، بعد ذلك تم تحويلها إلى بطاقة ملاحظة لقياس أداء معلمات رياض الأطفال.

ب. **بطاقة ملاحظة:** استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة لأداء معلمات رياض الأطفال قبلياً وبعدياً، وقد تكونت من أربعة مجالات لكل مجال مهاراته الخاصة: (التخطيط (9) مهارات – تنفيذ مهارات التحدث (11) مهارة- التقويم (8) مهارات – إدارة الصف (6)مهارات)، وتم تحكيمها، وذلك بعرضها على مجموعة المحكمين المتخصصين، في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والمتخصصين في رياض الأطفال والطفولة المبكرة، كما صُدرت البطاقة بخطاب للمحكمين لإبداء آرائهم، وملحوظاتهم حول صلاحية المهارات، أو عدم صلاحيتها، وارتباطها أو عدم ارتباطها بالمجال التي وضعت من أجله؛ وذلك من أجل التطبيق الميداني لأغراض البحث العلمي، وقد أجمع المحكمون على صلاحية بطاقة الملاحظة، وصلاحية مهاراتها وارتباطها بالمجال الذي وضعت من أجله؛ إلا بعض الملاحظات الطفيفة، وقد تم تعديلها بحسب ما رآه المحكمون من إضافة، وحذف، وتعديل في الصياغة، وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية تتكون من: (التخطيط (7) مهارات – تنفيذ مهارات التحدث (8) مهارات – التقويم (7) مهارات – إدارة الصف (6) مهارات).

- استخدام الثبات لبطاقة الملاحظة:

تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (10) معلمات غير عينة البحث، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة عليهن؛ وذلك لقياس ثبات بطاقة الملاحظة، ومناسبتها لقياس ما وضعت من أجله.

جدول (1) ثبات تجانس التباين بين الاستطلاعية والقبلي لمعلمات رياض الأطفال (قياس عدم التحيز)

اختبار ليفين لقياس ثبات تجانس التباين		
	ف	الدلالة
مهارات التخطيط	.497	.230
مهارات التحدث	.280	.600
مهارات التقويم	.405	.529
مهارات إدارة الصف	.653	.425

في الجدول السابق استخدمت الباحثة اختبار ((ليفين)) لقياس تجانس التباين بين العينة الاستطلاعية والملاحظة القبلية للمعلمات في مهارات التخطيط، والتحدث، والتقويم، وإدارة الصف، حيث تبين من الجدول أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وهذا يعني وجود تجانس في تباين كل من العينة الاستطلاعية والعينة الأساسية في الملاحظة القبلية، وذلك يشير إلى عدم وجود تحيز في اختيار العينة، وأنها اختيرت من مجتمع متجانس، وهذا يعزز صدق بطاقة الملاحظة المستخدمة في قياس أثر البرنامج التدريبي على أداء معلمات رياض الأطفال.

ج. **قائمة بمهارات التحدث اللازمة لأطفال الروضة:**

تكونت القائمة بعد تحكيمها في صورتها النهائية من (8) لأهم مهارات التحدث اللازمة لأطفال الروضة، وأهدافها السلوكية (10) أهداف تم تحويلها إلى أسئلة لاختبار الطفل قبلياً، وبعدياً.

د. اختبار مهارات التحدث لأطفال الروضة:

يهدف الاختبار إلى معرفة أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة عينة البحث، وعددهم (126) طفلاً، وطفلة، وذلك من خلال مقارنة متوسطي التطبيقين: (القبلي والبعدي)، وتمثلت مصادر بناء الاختبار في الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة والصلة بمهارات التحدث، والمناسبة لطفل الروضة، والاستعانة بقائمة مهارات التحدث اللازمة لأطفال الروضة التي أعدتها الباحثة مسبقاً في الماجستير، وفي ضوء تلك المصادر تم إعداد اختبار لقياس أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة، وقد تكون اختبار مهارات التحدث من ثلاثة أنشطة:

- النشاط الأول عبارة عن: صورة مناسبة لأطفال الروضة تحتوي على عدة أشياء، وعلى الطفل التحدث عنها بأسلوبه الخاص، والبحث عن شيء يبدأ بحرف الدال، كما يخرج الأصوات من مخارجها الصحيحة عند التحدث مع استخدام الكلمات والجمل المناسبة، ويذكر بعض المعلومات الشخصية عن نفسه، حيث أن السماح للأطفال بسرد القصص المصورة يجعل الأطفال ينخرطون في التحدث شفوياً، وهذا لا يطور لغة الأطفال الشفوية فحسب، بل يجعلهم يُظهرون أيضًا فهمًا للقصص وتراكيبها(Thompson Kathleen ،2017,P6,7).
- النشاط الثاني عبارة عن: صور غير مرتبة لأحداث وأعمال مناسبة يقوم بها طفل الروضة، وعلى طفل الروضة أن يتحدث عن محتواها ويرتبها بتسلسل.
- والنشاط الثالث عبارة عن: حرف الراء بحركاته القصيرة وصوره المناسبة للحركات، وعلى طفل الروضة أن ينطق حرف الراء بحركاته القصيرة، ويلون الحرف المضموم، كما يوصل حرف الراء بصوره المناسبة له.

وقد احتوت أنشطة الاختبار على (10) أسئلة لكل سؤال خمسة مؤشرات، جاء هذا النوع من الاختبار بحسب طبيعة مرحلة رياض الأطفال، وبحسب قياس مهارة التحدث، فقد قامت الباحثة بتصميم الاختبار الذي احتوى على مهارات التحدث اللازمة لطفل الروضة.

كما قامت الباحثة بتصميم بطاقة (إعداد الباحثة)؛ لوضع درجات الاختبار لطفل الروضة، وقد وضعت مؤشرات للتحدث تقيس بها درجة الطفل، بحيث لو اختار أحداها تضع الدرجة المناسبة لها بدقة، مثلاً في فقرة الاختبار (تحدث عنما ترى في الصورة بأسلوبك).

- تفسير المؤشر الأول: لو تحدث الطفل عن جميع ما يراه في الصورة بشكل كامل وصحيح يعطى (5) درجات.
- المؤشر الثاني: لو تحدث عن أغلب ما يراه يعطى (4) درجات.
- المؤشر الثالث: لو تحدث عن بعضها فقط يعطى (3) درجات.
- المؤشر الرابع: ولو تحدث عن شيء واحد فقط يعطى (2) درجات.
- المؤشر الخامس: لو لم يتحدث، ولم يذكر الطفل شيء يعطى (1) درجة واحدة؛ لأنه ليس من المعقول أنه لا يستطيع التحدث ولكنه لم يتدرب بعد على التحدث بشكل جيد، وهكذا في بقية أسئلة الاختبار.

- استخدام الصدق الظاهري لاختبار مهارات التحدث: تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار وبطاقة درجات الطفل وعرضها على عدد من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والمتخصصين في رياض الأطفال والطفولة المبكرة، وصُدر الاختبار أيضاً بخطاب للمحكمين لإبداء آرائهم فيه، وقد أجمع كل المحكمين على صلاحية الاختبار ومناسبته لأطفال الروضة بصورته الراهنة عدا بعض التعديلات في صياغة بعض الفقرات وترتيبها، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (10) أسئلة، لكل سؤال (5) درجات بحسب مؤشرات بطاقة درجات التحدث، بحيث تكون درجة الطفل الكلية لمهارات التحدث (50) درجة.

- استخدام ثبات الاختبار: بعد الانتهاء من إيجاد الصدق الظاهري للاختبار جُرب على عينة استطلاعية مكونة من (20) طفلاً من أطفال الرياض الحكومية في مدرسة العصيمي بمنطقة السبعين، خارج عينة البحث؛ بغرض قياس خصائص الاختبار وثباته ومعاملات صعوبته وتمييز فقراته.

جدول (2) يوضح ثبات وتجانس التباين في الاختبار بين العينة الاستطلاعية والقبلية لأطفال الروضة، وقياس عدم التحيز

اختبار ليفين لقياس ثبات تجانس التباين		
مهارات التحدث	ف	الدلالة
	.848	.359

في الجدول السابق استخدمت الباحثة اختبار (ليفين) لقياس تجانس التباين بين الاختبار للعينة الاستطلاعية وبين الاختبار القبلي لأطفال الروضة في مهارات التحدث حيث تبين من الجدول السابق أن قيمة (ف) غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05، وهذا يعني وجود تجانس في تباين كل من العينة الاستطلاعية والعينة الأساسية في الاختبار القبلي، وذلك يشير إلى عدم وجود تحيز في اختيار العينة، وأنها اختيرت من مجتمع متجانس، وهذا يعزز صدق الاختبار المستخدم في قياس أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة.

- معامل الصعوبة والتمييز: لإيجاد معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، قامت الباحثة بإيجاد معامل الصعوبة والتمييز بين العينة الاستطلاعية والاختبار القبلي لعينة البحث كالآتي:

جدول (3) يوضح معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات اختبار مهارات التحدث لطفل الروضة.

	الأسئلة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
مهارات التحدث	1	.8500	.617
	2	.7500	.490
	3	.8000	.296
	4	.7000	.440
	5	.7000	.450
	6	.9500	.287
	7	.8500	.227
	8	.3000	.354
	9	.2000	.348
	10	.3000	.552

من الجدول السابق يتضح أن معامل الصعوبة لفقرات الاختبار تراوحت بين (2000-9500)، وهي معاملات صعوبة مقبولة، وأن معامل التمييز لفقرات الاختبار تراوحت بين (227-617)، وهي معاملات تمييز مقبولة، وبهذا تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات الاختبار، وأصبح الاختبار يطمئن الباحثة لتطبيقه على عينة البحث.

هـ. **بناء البرنامج التدريبي:** تم تحديد أهداف البرنامج التدريبي، حيث هدف البرنامج بشكل عام إلى تطوير أداء معلمات رياض الأطفال؛ لتنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة، كما هدف بشكل خاص إلى رفع درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الأدائية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ لمهارات التحدث، والتقويم، ومهارات إدارة الصف.

وفي ضوء قائمة المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، وبطاقة الملاحظة قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الكتب التربوية، والدراسات السابقة ذات العلاقة في كيفية بناء برنامج تدريبي بحيث يحقق الأهداف التي وضع من أجلها، وقد مر بناء البرنامج التدريبي كالآتي: التخطيط لأهداف البرنامج وذلك من خلال تحويل المهارات التي توصلت إليها الباحثة إلى أهداف خاصة، تتفرع منها أهداف سلوكية إجرائية قابلة للملاحظة والقياس، كما تم

بناء المحتوى التدريبي في ضوء الأهداف المرسومة، حيث تم تحديد المحتوى الذي يتناسب مع كل مجال من المجالات التدريبية على شكل أربع وحدات تدريبية، ثم تم تقسيمها إلى خمس جلسات تدريبية مزمنة كل جلسة(5) ساعات بواقع (25) ساعة تدريبية، وقد قامت الباحثة بعرض البرنامج في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ من أجل إبداء آرائهم حول: مدى ملائمة الأهداف الخاصة للمحتوى، ومدى وضوح خطوات كل جلسة تدريبية، ومدى ارتباط التقويم بالمحتوى، حيث عملت الباحثة بملاحظاتهم جميعها، وذلك من حيث إعادة الصياغة لبعض الأهداف السلوكية، وحذف بعضها حيث جاءت غير مناسبة، والتوسع في المادة العلمية لبعض الجلسات التدريبية، وبذلك أصبح البرنامج التدريبي في صورته النهائية، كما تم تجريبه على عينة استطلاعية قوامها(10) معلمات لضبطه والتأكد من صلاحيته؛ من أجل تنفيذه على عينة البحث.

تنفيذ البرنامج التدريبي:

تم تنفيذ التجربة الميدانية للبحث في الفصل الدراسي الثاني (2021م-2022)، بعد أن تم ضبط المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث، وضبط الإجراءات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، حيث بدأت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث من معلمات رياض الأطفال قبلياً، ثم بتطبيق اختبار مهارات التحدث القبلي على عينة البحث من أطفال الروضة الذين تقوم المعلمات عينة البحث بتدريسهم، بعد ذلك قامت بجمع المعلمات عينة البحث اللاتي تم تطبيق بطاقة الملاحظة عليهن قبلياً، وتم تدريبهن على البرنامج التدريبي الذي أعدته الباحثة سابقاً في صورة حقيبة تدريبية، وقد عُني البرنامج بتطوير أدائهن في تنمية التخطيط لمهارات التحدث، وتنفيذها، وتقويمها، وإدارة الصف، حيث استغرق التدريب على البرنامج التدريبي، (خمسة أيا) بواقع (25) ساعة تدريبية، أي أن لكل جلسة تدريبية (5) ساعات تدريبية، وقد قامت الباحثة(المدربة) بتقسيم كل جلسة التدريبية إلى فترتين تفصلهن فترة استراحة قصيرة، وذلك من الساعة 8 صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر، وقد تم التدريب بروضة الفرسان – منطقة الثورة، وذلك ابتداءً من يوم الأحد بتاريخ 26/ 2/2022م إلى يوم الخميس بتاريخ 2022/3/3م، وبذلك تكون البرنامج التدريبي من خمس جلسات تدريبية، كما خصصت الباحثة نهاية اليوم الخامس للحفل الختامي وتقييم البرنامج التدريبي وتوزيع الشهادات على المتدربات، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (4) الخطة الزمنية للجلسات التدريبية للبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة).

اليوم	الوحدة التدريبية	الفترة	الموضوع	الزمن
تعارف 20 دقيقة				
اليوم الأول الجلسة التدريبية الأولى	الوحدة الأولى مهارات التخطيط لتنمية مهارات التحدث	الفترة الأولى من 8- 50، 10 صباحاً	-تعريف بالبرنامج التدريبي -مهارات التخطيط لتنمية مهارات التحدث	ساعتان
		استراحة 30دقيقة		
		الفترة الثانية من 50، 10- 1 بعد الظهر	-الأهداف السلوكية ومصادر اشتقاقها	ساعتان
		واجب منزلي- ترتيب قاعة التدريب- 10 دقائق		
اليوم الثاني الجلسة التدريبية الثانية	تابع الوحدة الأولى (تطبيق عملي)	الفترة الأولى من 8- 50، 10 صباحاً	عناصر الدروس في التحدث لطفل الروضة	ساعتان وربع
		استراحة 30دقيقة		
		الفترة الثانية من 50، 10- 1 بعد الظهر	الوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة لمهارات التحدث لطفل الروضة.	ساعتان

اليوم	الوحدة التدريبية	الفترة	الموضوع	الزمن
		واجب منزلي- ترتيب قاعة التدريب- 10 دقائق		
اليوم الثالث الجلسة التدريبية الثالثة	الوحدة الثانية تنفيذ مهارات التحدث (تطبيق عملي)	الفترة الأولى من 8- 50، 10 صباحاً	تنمية مهارة التحدث	ساعتان وربع
		استراحة 30 دقيقة		
		الفترة الثانية من 50، 10- 1 بعد الظهر	تابع تنمية مهارة التحدث	ساعتان
		واجب منزلي- ترتيب قاعة التدريب- 10 دقائق		
اليوم الرابع الجلسة التدريبية الرابعة	تابع الوحدة الثانية تنفيذ مهارات التحدث	الفترة الأولى من 8- 50، 10 صباحاً	تابع تنمية مهارة التحدث تطبيق عملي	ساعتان وربع
		استراحة 30 دقيقة		
	الوحدة الثالثة مهارات التقويم	الفترة الثانية	التقويم	ساعتان
		واجب منزلي- ترتيب قاعة التدريب- 10 دقائق		
اليوم الخامس الجلسة التدريبية الخامسة	الوحدة الرابعة مهارات إدارة الصف (تطبيق عملي)	الفترة الأولى من 8- 30، 10 صباحاً	إدارة الصف	ساعتان
		استراحة 30 دقيقة		
	حفل تكريمي	الفترة الثانية من 30، 10- 1 بعد الظهر	اختتام البرنامج التدريبي وتوزيع الشهادات	ساعتان ونصف

وقد أعطت الباحثة للمتدربات فرصة لتنفيذ وتطبيق البرنامج على أطفال الروضة كل معلمة في روضتها لمدة ثلاثة أسابيع من تاريخ 3/5/ 2022م إلى 2022/3/30م ثم بدأت الباحثة بالنزول الميداني مرة أخرى لتطبيق بطاقة الملاحظة على المتدربات، واختبار أطفالهن عينة البحث في ظروف مشابهة للتطبيق القبلي للأدوات من تاريخ 2022/4/2م-4/12/ 2022م بأيام متتابعة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة بيانات البحث:

عُولجت بيانات البحث بواسطة الحاسب الآلي باستعمال برنامج(spss)، وبرنامج (jasp)، واستُعمل كلُ من الإحصاء الوصفي والاستدلالي في معالجة بيانات البحث وهي: (المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية اختبار ت لعينتين مترابطتين- الاختبار المعلمي – الاختبار الامعلمي- نسبة الكسب المعدلة لحساب فاعلية البرنامج التدريبي لبلاك (Blake Modified Gain Ratio) (كامل، 2022).

4- نتائج البحث ومناقشتها.

فيما يلي عرض لنتائج البحث التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات البحث:

- **نتائج الإجابة عن السؤال الأول:** "ما البرنامج التدريبي اللازم لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال بأمانة العاصمة صنعاء؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة ببناء حقيبة البرنامج التدريبي، وبعد عرضها على المحكمين تم تنقيحها وتعديلها حسب ما رآه المحكمون من إضافة، وتعديل، وصياغة، وحذف لبعض أهدافها السلوكية، وتم تدريب معلمات رياض الأطفال(عينة البحث)عليها وقد تكونت حقيبة البرنامج التدريبي بشكل عام من تحديد الآتي:

أ. **المقدمة:** تم فيها توضيح مشكلة البحث ومحتوى الحقيبة التدريبية، ومنطلقات أو مبررات البرنامج التدريبي.

ب. **أهداف البرنامج التدريبي:** هدف البرنامج بشكل عام إلى تطوير أداء معلمات رياض الأطفال من أجل تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة، كما هدف بشكل خاص إلى رفع درجة امتلاك معلمة رياض الأطفال الأدائية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ لمهارات التحدث، والتقويم، ومهارات إدارة الصف.

ج. **أسس بناء البرنامج:**

- تضمن البرنامج خلفية نظرية إلى جانب التطبيق لدعم المتدربات بمعلومات تسهل عليهن تنمية مهارات التحدث بشكل أسرع.
- تم تخصيص جلسات تمهيدية لإكساب المعلمات مجموعة من المهارات اللازمة لتنمية مهارات التحدث.
- تم تخصيص جلسات تدريبية عن الوسائل التعليمية والأنشطة والطرائق المناسبة لتنمية مهارات التحدث.
- تم دعم البرنامج التدريبي بصور توضيحية تبين أهمية مهارات التحدث، وأهم الوسائل والأنشطة المناسبة.
- تم عرض البرنامج التدريبي على المتدربات الكترونياً (باور بوينت)؛ مواكبةً للتقدم التكنلوجي في العصر الحديث.

د. **محتوى جلسات البرنامج:** تضمنت كل جلسة العناصر الآتية:

- عنوان الجلسة.
- لأهداف السلوكية: وتشمل مجموعة من الأهداف المنبثقة من الأهداف الفرعية (الخاصة) للجلسة التدريبية، وهي أهداف قابلة للقياس والملاحظة.
- المحتوى العام للجلسة التدريبية: تحتوي عناوين رئيسة لمحتويات الجلسة التدريبية.
- إجراءات الجلسة: تضمنت خلفية نظرية وتطبيقية بحسب مجال الجلسة التدريبية، حيث شملت الخلفية النظرية مجموعة من المعلومات التمهيدية اللازمة لكل مجال من المهارات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، كالتعريف بالمجال، وأهميته، وأنواعه، والوسائل والطرائق اللازمة لتعليمه.
- تم تخصيص حلقة نقاش بنهاية كل جلسة تدريبية، لتوليد مجموعة من الأفكار المتعلقة بموضوع الجلسة.
- تضمن الجانب التطبيقي تطبيق المهارات اللازمة لكل جلسة من خلال شرح الخطوات وتنفيذها.
- التقويم: واشتمل على أهم المعايير التي ينبغي على المدربة ملاحظتها في أداء المتدربات، وتقييمها أثناء الجلسات.

هـ. **المواد والأدوات(الوسائل) اللازمة للتدريب:**

- نموذج معد سابقاً من كتاب التلميذ للمهارات اللغوية اللازمة لطفل الروضة (من إعداد الباحثة في الماجستير) سهل على المتدربات التعرف عليه وتطبيقه على تلاميذهن.
- جهاز عرض الشرائح، لعرض محاور الجلسة التدريبية، ونقاط عامة من الخلفية النظرية، وصور للوسائل والأنشطة التعليمية واستخداماتها، وطرائق التدريس المناسبة لها.

و. **مستلزمات العرض:**

- مثل أقلام ماركر، ورق فليب تشارت، ولصقة ورقية ودفتر ملاحظات، وأوراق قلاب، وأقلام بالمستر ملونة، وأوراق بيضاء، وأوراق مقوى ملونة، أقلام رصاص، وجهاز تسجيل، وجهاز لاب توب.

ز. **الأساليب المتبعة في البرنامج التدريبي:**

- المحاضرة لعرض الجانب النظري، ومجموعات العمل، تمثيل الأدوار، عرض شرائح عصف ذهني لاختيار انسب الطرائق التعليمية المناسبة، وفي المواضيع التي تحتاج إلى ذلك تطبيق عملي لإنتاج الوسائل، والأنشطة التعليمية، النقاش، والحوار مع المتدربات حول بعض محاور التدريب، والواجبات المنزلية.

ح. **تشخيص مستويات أداء معلمات رياض الأطفال (قبل تطبيق البرنامج):**

- تم قياس أداء معلمات رياض الأطفال عينة البحث فيما يتعلق بالمهارات التدريسية اللازمة لهن، حيث طُبقت بطاقة الملاحظة عليهن، وذلك قبل البدء بتنفيذ البرنامج.

ط. **أدوات تقويم البرنامج التدريبي:**

اشتمل البرنامج على تقييم بدائي، ومرحلي، وختامي، حيث اعتمد على الملاحظة المباشرة، وتوجيه أسئلة شفوية من قبل الباحثة (المدربة)، وذلك على النحو التالي:

- تقويم بدائي: تم باستخدام بطاقة الملاحظة التي أعدتها الباحثة مسبقاً، وتمت الملاحظة قبل البرنامج التدريبي؛ للوقوف على مستوى الأداء عند معلمات رياض الأطفال للمهارات الخاصة، وذلك أثناء تعليمهن للأطفال كل معلمة في الروضة الخاصة بها، كما تم طرح الأسئلة بداية كل جلسة تدريبية للكشف عن خبرات المتدربات، وتهيئتهن وإثارة دافعيتهن للتدرب الجيد.
- تقويم مرحلي (تكويني): الذي تم خلال تدريب البرنامج وأثناء سير الجلسات التدريبية عن طريق عمل الأنشطة التدريبية والعصف الذهني وطرح الأسئلة المباشرة للكشف عن مدى تحقق الأهداف في كل جلسة تدريبية، بالإضافة إلى تفعيل دور المجموعات التدريبية، وضمان مشاركة كل المتدربات ودمجهن في الموقف التدريبي واستثارة انتباههن وتفاعلهن باستمرار، تم توجيه أسئلة شفوية لجميع المتدربات في ختام كل جلسة لمعرفة مدى استيعابهن لموضوع الجلسة والمهارات التي اكتسبنها.
- تقويم ختامي: الذي تم في نهاية كل جلسة تدريبية وتكليف المتدربات بالواجب المنزلي؛ للتأكد من تحقيق الأهداف التدريبية التي وضعتها الباحثة لكل مهارة، وكذلك تم استخدام تقويم ختامي للبرنامج بشكل متكامل يقيس مدى تحقق أهداف البرنامج التدريبي في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال المتدربات لتنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة لاحقاً، حيث قامت الباحثة بتكليف كل متدربة بإعداد تقرير فردي في نهاية البرنامج التدريبي لتحديد مدى الاستفادة التي حصلت عليها، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة عليهن بعد تطبيق البرنامج التدريبي بفترة مناسبة، وذلك أثناء تعليمهن لأطفال الروضة، كما تم تطبيق اختبار مهارات التحدث لأطفال الروضة.

- **نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:** "ما أثر البرنامج التدريبي في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال بأمانة العاصمة صنعاء؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضية الأولى للبحث، وذلك من خلال تحليل بيانات بطاقة الملاحظة لمعلمات رياض الأطفال، واستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لعينتين مترابطتين، واستخدام التوزيع الطبيعي، والتحليل الوصفي لبيانات بطاقة الملاحظة لمعلمات رياض الأطفال، واستخدام نسبة الكسب المعدلة لحساب فاعلية البرنامج.

قياس أثر البرنامج التدريبي على أداء معلمات رياض الأطفال:

- **مهارات التخطيط:**

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارات التخطيط.

مهارات التخطيط	مهارات التدريس اللازمة لمعلمات الروضة	المتوسط	الانحراف	z	الدلالة	حجم الأثر
	قبلي	19.56	3.524	31.67-	.000	6.33
	بعدي	32.36	2.038			

من الجدول السابق يتضح أن هناك أثراً دالاً إحصائياً للبرنامج التدريبي على تنمية مهارات التخطيط لدى معلمات رياض الأطفال، حيث كانت قيمة ت (31.67) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وكان حجم الأثر كبيراً جداً (6.33).

- نسبة الكسب المعدلة لحساب فاعلية البرنامج

جدول (6) نسبة الكسب المعدلة لمهارات التخطيط.

متوسط البعدي	متوسط القبلي	الدرجة الكلية	نسبة الكسب المعدلة MGR
32.36	19.56	35	1.2

نلاحظ من الجدول(6) أن قيمة الكسب المعدلة جاءت أكبر من (1.2)، وهذا يشير إلى أن فاعلية البرنامج كانت قوية في مهارات التخطيط، حيث استفادت أغلب المعلمات (عينة البحث) في تحسين مهارات التخطيط لديهن.

- مهارات التنفيذ (لمهارات التحدث)، والتقويم، وإدارة الصف:

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتنفيذ لمهارات التحدث، والتقويم، وإدارة الصف لدى معلمات رياض الأطفال.

مهارات التدريس اللازمة لمعلمات الروضة		المتوسط	الانحراف المعياري	z	الدلالة	حجم الأثر
تنفيذ مهارات التحدث	قبلي	20.96	2.318	-4.384	.000	0.876
	بعدي	36.76	2.222			
مهارات التقويم	قبلي	19.76	3.085	-4.400	.000	0.880
	بعدي	32.72	1.514			
مهارات إدارة الصف	قبلي	18.56	1.916	-4.421	.000	0.884
	بعدي	27.96	1.485			

من الجدول(7) يتضح أن هناك أثراً دالاً إحصائياً للبرنامج التدريبي على تنمية مهارات التنفيذ لمهارات التحدث، وتنمية مهارات التقويم لدى معلمات رياض الأطفال (عينة البحث)، حيث كانت قيمة z في مهارات تنفيذ التحدث (4.384-)، وقيمة z في مهارات التقويم (4.400-)، وكانت قيمة z في مهارات إدارة الصف (4.421-) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وكان الأثر في التحدث (0.876)، والأثر في التقويم(0.880)، والأثر في إدارة الصف(0.884)، حيث كان حجم الأثر في مهارات التنفيذ لمهارات التحدث، وتنمية مهارات التقويم كبيراً جداً، أما في تنمية مهارات إدارة الصف كان حجم الأثر كبير.

- نسبة الكسب المعدلة لحساب فاعلية البرنامج:

جدول (8) نسبة الكسب المعدلة لمهارات التحدث.

متوسط البعدي	متوسط القبلي	الدرجة الكلية لتنفيذ التحدث	نسبة الكسب المعدلة MGR
36.76	20.96	40	1.22

جدول (9) نسبة الكسب المعدلة لمهارات التقويم.

متوسط البعدي	متوسط القبلي	الدرجة الكلية للتقويم	نسبة الكسب المعدلة MGR
32.72	19.76	35	1.22

جدول (10) نسبة الكسب المعدلة لمهارات إدارة الصف.

متوسط البعدي	متوسط القبلي	الدرجة الكلية لإدارة الصف	نسبة الكسب المعدلة MGR
27.96	18.56	30	1.14

نلاحظ من الجدولين (8)، و(9) أن قيمة الكسب المعدلة في كلٍ من مهارات التنفيذ لمهارات التحدث ومهارات التقويم جاءتا أكبر من (1.2)، وهذا يشير الى أن فاعلية البرنامج كانت قوية في مهارات التحدث، ومهارات التقويم حيث استفادت أغلب معلمات رياض الأطفال (عينة البحث) في تحسين مهارات التحدث، والتقويم لديهن، كما نلاحظ من الجدول (10) أن قيمة الكسب المعدلة في مهارات إدارة الصف جاءت(1.14)، وهي قيمة أقل من (1.2)، وهذا يعني أن فاعلية البرنامج لم تكن كبيرة جداً في رفع درجة معلمات رياض الأطفال الأدائية المتعلقة باستخدام مهارات إدارة الصف، وحل المشكلات الصفية، وعليه يتم قبول الفرضية الأولى التي نصت على أنه: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الملاحظة (القبلية والبعدية) للأداء

في مهارات التدريس اللازمة لمعلمات رياض الأطفال على مستوى كل مجال وعلى مستوى مهارات التحدث لصالح الملاحظة البعدية، تعزى إلى أثر البرنامج التدريبي على أداء معلمات رياض الأطفال).

- **نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:** "ما أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة في مدارس رياض الأطفال بأمانة العاصمة صنعاء؟".

تمت الإجابة على هذا السؤال وتم اختبار صحة الفرضية الثانية من خلال الآتي:

- تحليل بيانات اختبار أطفال الروضة:

تم تقييم البيانات لاختبار أطفال الروضة لمهارات التحدث؛ وذلك للتأكد من القيم المفقودة، والتوزيع الطبيعي، والتحليل الوصفي، واختبار (ت) لعينتين مترابطتين، وتم التحقق من كلٍ من الاستقلالية، والتوزيع الطبيعي للفرق ما بين الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التحدث، وانعدام القيم المتطرفة والشكل (2) يبين الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التحدث:

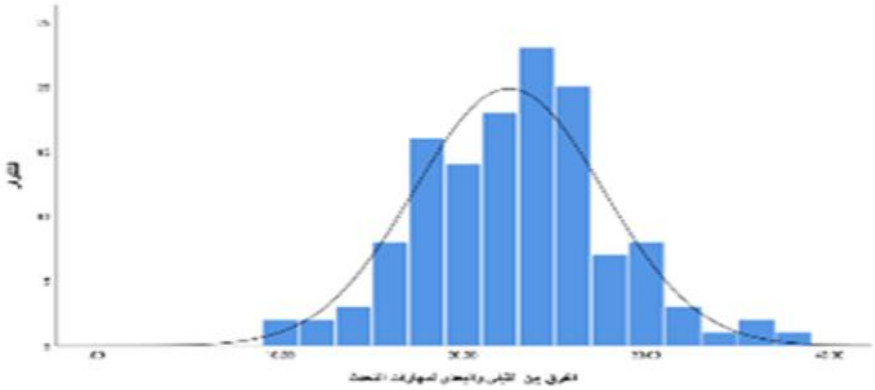

شكل (2) الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التحدث.

قياس أثر البرنامج في تنمية مهارات التحدث لأطفال الروضة:

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مترابطتين paired-samples t test لقياس أثر البرنامج في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة؛ لأن البيانات كانت موزعة توزيعاً طبيعيا، وذلك كما يبين الجدول الآتي:

جدول (13) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارات التحدث لدى أطفال الروضة.

الاختبار	الاختبار	المتوسط	الانحراف	فرق المتوسط	قيمة ت	الدلالة	حجم الاثر
مهارات التحدث	قبلي	23.05	5.914	22.484	441.49	.000	370.4
	بعدي	45.53	3.180				

من الجدول السابق يتضح أن هناك أثراً للبرنامج التدريبي الذي تلقته معلمات رياض الأطفال على أدائهن وانعكس ذلك على تحسين مهارات التحدث لدى أطفال الروضة، حيث أظهرت النتائج أن قيمة ت (49.441) جاءت دالةً إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01) وبفرق متوسط (22.484) وبحجم أثر يعد كبيراً جداً وقدره (4.370) ووفقاً لـ(Leonhard, & Lenard, (2016 فإن الأثر جاء بنسبة (97.75 %)، ويعني ذلك أن نسبة (99.96 %) من التباين في مهارات التحدث يعود إلى البرنامج التدريبي الذي تلقته معلمات رياض الأطفال، وهذا يفسر الدلالة العملية للبرنامج والجدوى الكبيرة له، وبالتالي يمكن القول: إن البرنامج التدريبي له أثر بدرجة كبيرةٍ جداً على أداء المعلمات والذي بدوره انعكس بشكل إيجابي على أداء أطفال الروضة، والشكل الآتي: يبين حجم الأثر على المستوى الكلي والمستوى الفردي.

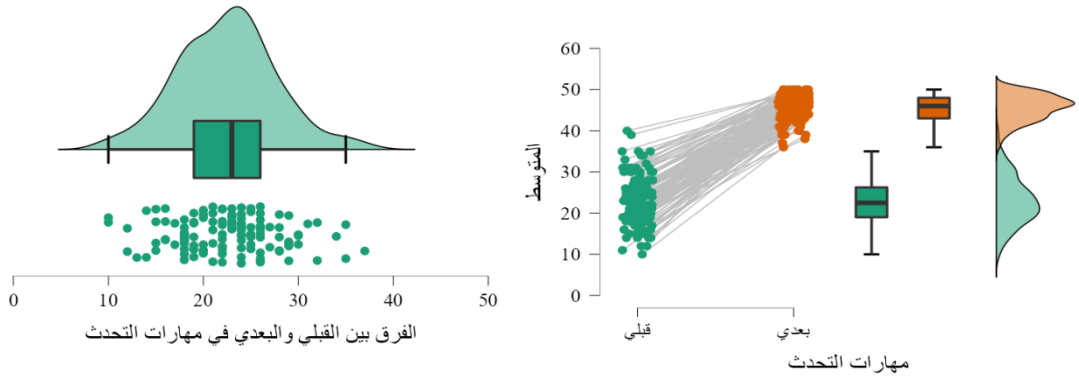

شكل (4) المتوسط، والفرق بين الأداء القبلي والبعدي في مهارات التحدث لأطفال الروضة.

كما يبين الشكل السابق أن الفارق بين القبلي والبعدي في مهارات التحدث جاء أقل فرق (10) وأعلى فرق كان (37) وتركز أكثر قيم الفروق بين (20- 30) درجة.

نسبة الكسب المعدلة لحساب فاعلية البرنامج:

جدول (14) يوضح نسبة الكسب المعدلة لفاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة.

متوسط البعدي	متوسط القبلي	الدرجة الكلية	نسبة الكسب المعدلة MGR
45.53	23.05	50	1.2837

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة الكسب المعدلة جاءت (1.2837) وهي قيمة أكبر من (1.2)، وهذا يشير إلى أن البرنامج ذو فاعلية قوية، وأن عدداً كبيراً من أطفال الروضة استفادوا من نتائج تدريب المعلمات، والذي انعكست فاعليته على تحسين مهارات التحدث لدى أطفال الروضة لديهن، وعليه يتم قبول الفرضية الثانية التي نصت على أنه:(توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات التحدث لأطفال الروضة على مستوى الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي، تعزى إلى أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة).

ويمكن تفسير النتائج المتعلقة بقياس أثر البرنامج التدريبي على معلمات رياض الأطفال التي ظهرت من خلال: (الفرضية الأولى)، حيث أشارت النتائج إلى أن البرنامج التدريبي ساعدهن كثيراً في تطوير أدائهن، ورفع درجة امتلاكهن الأدائية المتعلقة بمهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ لتنمية مهارات التحدث، كما رفع البرنامج من درجة أدائهن المتعلقة بتصميم أدوات التقويم لمهارات التحدث، وقد اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت بناء البرامج التدريبية المتعلقة بمعلمات رياض الأطفال، وأشارت إلى فاعلية البرامج التدريبية في رفع الكفايات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال، كدراسات: (محمد (2020)، الصبري (2020)، وهواري (2018)، والمحطوري (2017)، والكريمين، والخوالدة(2016)، وأحمد(2015)، وشرف الدين(2014م، وعباس(2014)، ورمو(2013)، والسكري(2010)، وغالب (2010)، (Jane, Kite:(2008).

وكما أن فاعلية البرنامج لم تكن كبيرة جداً في رفع درجة معلمات رياض الأطفال الأدائية المتعلقة باستخدام مهارات إدارة الصف، وحل المشكلات الصفية وهذا ينفي جزء من الفرضية السابقة، حيث يعزى ذلك لعدة أسباب من وجهة نظر الباحثة منها: ازدحام الفصول الدراسية في رياض الأطفال الحكومية؛ لقلة عدد المعلمات الكافي وعدم احتوائها على جميع الأنشطة الصفية، إضافة إلى عدم الاهتمام الكافي من إدارة المدارس الحكومية بهذه الرياض؛ كونها مرحلة للعب وتعلم بعض السلوكيات والحروف والارقام، وعدم تهيئة البيئة الصفية بما يناسب أطفال الروضة من تهوية ومقاعد وألعاب، وساحات، وغير ذلك، وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات السابقة، كدراسة: (عباس: 2009، والعريقي: 2006، وإبراهيم: 2003، والجبار: 1989)، وقد شكلت هذه النتيجة مسوغاً منهجياً وموضوعياً

لإعداد برنامج تدريبي يحقق امتلاك معلمات رياض الأطفال الأدائية الخاصة باستخدام مهارات إدارة الصف، وحل المشكلات الصفية.

ويمكن تفسير النتائج المتعلقة بقياس أثر البرنامج التدريبي على تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة إلى أن البرنامج التدريبي كان ذو فاعلية قوية، وأن عدداً كبيراً من أطفال الروضة استفادوا من نتائج تطوير أداء معلمات رياض الأطفال، وتدريبهن على البرنامج التدريبي الذي ركز على تنمية مهارات التدريس اللازمة لهن، لا سيما تنمية مهارات التحدث، والذي انعكست فاعليته على تحسين مهارات التحدث لدى أطفال الروضة، وتعزى هذه النتائج أيضاً من وجهة نظر الباحثة إلى أن البرنامج التدريبي عمل على تطوير أداء معلمات رياض الأطفال مما أنعكس تأثيره إيجاباً في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة ويؤكد هذه النتيجة عدد من الدراسات السابقة التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث، لصالح التطبيق البعدي منها: دراسة: اليحيصي، (2019م، والغرباني، (2008).

استنتاجات البحث: لقد توصلت نتائج البحث إلى:

1- قائمة بمهارات التدريس اللازمة لمعلمات رياض الأطفال.
2- قائمة بمهارات التحدث اللازمة لأطفال الروضة.
3- برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال:

- كان لهذا البرنامج التدريبي أثراً على أداء معلمات رياض الأطفال بدرجة كبيرة في تنمية مهارات: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم في تنمية مهارات التحدث.
- لم يؤثر البرنامج التدريبي على أداء معلمات رياض الأطفال بدرجة كبيرة في تنمية مهارات إدارة الصف لعدة أسباب كما ذكرتها الباحثة.
- أثر البرنامج التدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة بدرجة كبيرة.

توصيات البحث ومقترحاته.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1- الاهتمام بإعداد قائمة بالمهارات التدريسية لكلٍ من المهارات اللغوية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال بشكل عام، ومهارات التحدث بشكل خاص؛ لما لها من الأثر الواضح في تطوير أدائهن.
2- استخدام قائمة المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات الأطفال لا سيما مهارات التحدث؛ لما لها من الاثر في تنمية مهارات التحدث لديهم، وتحسين مستواهم في الصفوف المتقدمة.
3- الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال وتطوير أدائهن في المهارات التدريسية اللازمة، والمهارات اللغوية خاصة مهارات التحدث.
4- الاهتمام بتهيئة البيئة الصفية من قبل مدراء، ومشرفي رياض الأطفال، ومساعدة معلمة رياض الأطفال على الإدارة الصفية الناجحة؛ لكي تستطيع تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة بشكل كبير.
5- بناء البرامج التدريبية اللازمة لتنمية مهارات التحدث خاصة لدى أطفال الروضة؛ لما لها من تحسين قوي ودقيق على أدائهم اللغوي مستقبلا.
6- كما تقترح الباحثة إجراء الدراسات والبحوث المستقبلية في مجال تعليم اللغة العربية، ولا سيما في بناء البرامج التدريبية مثل:

1. بناء برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال، وقياس أثره في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة في اليمن.
2. بناء برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال، وقياس أثره في تنمية مهارات تصميم الوسائل التعليمية الخاصة بمهارات التحدث لدى أطفال الروضة في اليمن.
3. إجراء دارسات أخرى مشابهة للبحث الحالي مع إدخال متغيرات أخرى مثل:

- تدريب معلمات الصفوف الأولى على تنمية مهارات التحدث اللازمة لهنَّ.
- تدريب مدراء ومشرفي رياض الأطفال على المهارات اللازمة لنجاح معلمات الرياض في إدارة الصف.
- تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات إدارة الصف، وحل المشكلات الصفية لمعلمات رياض الأطفال.

المصادر والمراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، سامية موسى، (2003): مشكلات العمل التي تواجه المديرات والمعلمات في رياض الأطفال، دراسة ميدانية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد (89).
- أحمد، مختار علي عبده (2015): ((برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تصميم الوسائل التعليمية واستخدامها لدى طلبة قسم رياض الأطفال بكلية التربية، جامعة إبَ))، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم مناهج وطرق تدريس اللغة العربية – جامعة إب.
- إسماعيل، محمد أحمد (2018): منتدى الموارد البشرية، https://hrdiscussion.com/hr814.html
- بدران، شبل(1999): اتجاهات معاصرة في رياض الأطفال، الإمارات، العين: دار الكتاب الجامعي.
- الجبار، سهير علي، (1989): معلمة الرياض مؤهلها، تدريبها، دراسة ميدانية، من بحوث مؤتمر معلم رياض الأطفال والمستقبل، جامعة حلوان، القاهرة، إبريل.
- الجمرة، زكية محمد علي سعد (2016): ((برنامج مقترح لتعليم المهارات اللغوية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية))، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية التربية- قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.
- الرازي، محمد أبي بكر:(بدون): مختار الصحاح، (بدون)، البراعم للإنتاج الثقافي، (بدون).
- رمو، لمى، (2013): ((فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في اتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية))، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- السكري، شيماء محمد علي، (2010): ((برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على اكتشاف الأطفال الموهوبين))، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- شحاته، حسن (2005): آفاق تربوية متجددة (التعليم دعوة للحوار في الوطن العربي)، ط1، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- شرف الدين، علي حمود (2014): ((برنامج تدريبي لمعلمات الروضة غير المؤهلات وأثره على تنمية المهارات المهنية في الجمهورية اليمنية))، رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية- قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي.
- الصبري، فوزية ناجي حسن (2020): ((فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية تريز لإكساب معلمات رياض الأطفال مهارات تنمية التخيل الإبداعي لدى طفل الروضة في أمانة العاصمة))، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم- مناهج العلوم وطرائق تدريسها.
- طعيمه، رشدي أحمد، (2006): المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوبتها)، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (2008): معلمة رياض الأطفال، ط1، مؤسسة طيبة، القاهرة، مصر.
- عباس، علي عبد الملك، (2009): ((إعداد معلمات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية في ضوء التوجهات المستقبلية (تصور مقترح)))، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية، كلية التربية، قسم أصول تربية.
- عباس، علي عبد الملك، (2014): ((برنامج مقترح في التربية التكنلوجية لمعلمة الروضة بالجمهورية اليمنية لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة))، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الاسكندرية، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم التربوية.
- عدس، محمد عبد الرحيم، ومصلح، عدنان عارف(1999): رياض الأطفال، ط3، دار الفكر، عمان، الأردن.

- العريقي، ميسون خليل أدهم، (2006): ((مشكلات مربيات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية))، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية التربية، قسم أصول التربية.
- الغرباني، أروى محمد علي، (2008): ((أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي في امانة العاصمة))، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية التربية، قسم مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
- كامل، احمد عبد البديع(2022): حجم التأثير والفاعلية في البحوث التجريبية. المجلة الدولية لبحوث الاعلام والاتصالات، المجلد 2، العدد 3 . https://ijmcr.journals.ekb.eg/article_220139_html
- الكريمين، رائد أحمد، والخوالدة، ناصر أحمد، (2016): ((بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على نظرية الاهتمامات واختبار أثره في تنمية كفاياتهنَّ التعليمية ومهارات التواصل لدى طلبتهنّ))، دراسات العلوم التربوية، المجلّد 43، العدد(1)، عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية.
- كفافي، علاء الدين أحمد، وآخرون (2005): مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم ((قراءات أساسية في تربية الطفل))، ط2، دار الفكر.
- اللقاني، أحمد؛ والجمل، علي (1999): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، القاهرة، عالم الكتب.
- مجمع اللغة العربية(2004): المعجم الوسيط، ط2، مصر، مكتبة الشروق الدولية.
- المحطوري، فاتن محمد زيد (2017): ((برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال في إنتاج الوسائل التعليمية بأمانة العاصمة))، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، صنعاء، قسم علم النفس التربوي.
- محمد، إيمان السعيد إبراهيم(2020): ((فاعلية برنامج تدريبي قائم على الثقافة الرقمية في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال، كلية التربية للطفولة المبكرة))، مجلة " دراسات في الطفولة والتربية" – جامعة اسيوط، إدارة البحوث والنشر العلمي المجلة العلمية، العدد، العدد الرابع عشر يوليو.
- محمد، جمال حسين جابر (2017): مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها، العربية للناطقين بغيرها، العدد العشرون، يناير.
- معجم المعاني الجامع: صباحاً/ تاريخ 2022/8/23م، https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A1/3
- هليوم، سهى نونا(2005): تصحيح البرامج التعلمية للأطفال ما قبل المدرسة، ط1، عمان: دار الصفا.
- هواري، أميرة عمر عبد العاطي(2018): ((برنامج لتدريب معلمات رياض الاطفال على استخدام بعض الاستراتيجيات الحديثة في التدريس))، مجلة الطفولة، العدد الثامن ولعشرون، عدد يناير.
- اليحيصي، سعاد صالح علي، (2019): ((فاعلية استراتيجية القصة الاستماعية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي بأمانة العاصمة))، جامعة صنعاء، كلية التربية، قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، رسالة ماجستير غير منشورة، 2019م.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Bainter, Sue (2010), A Kindergarten For The 21st Century, Office of Early Childhood Nebraska Department Of Education.
- Carey, M. Wright Ed .D. Nathan Oakley, P H .D . (2018), Mississippi Kindergarten Guidelines Mississippi Department of Education.
- Giovanna, Irizarry (2019), Teachers' Perspectives and Play-Based Learning in Kindergarten Classroom, College of Professional Studies, Northeastern University, Boston, Massachusetts.
- Jane, Kite (2008), the Effect of Training Program for Kindergarten. Teachers in improving children social skills.
- Leonhard, W. & Leonhard, A. (2016), Computation of Effect Sizes. Retrieved from: https://www.psychometrica.de/effect_size.html Psychometrical. DOI: 10.13140/RG.2.2.17823.92329.
- Molly, wick. (2015), Am Enhancing Employability Skills in Graduate Business Programs Service-Learning in Capstone. Courses.
- Thompson, R. Kathleen (2017), The Role of Oral Language in Kindergarten Students Comprehension, Copyright by Rebecca Kathleen Thompson, University of South Carolina, P6,7.